[293] برئت إليك يا رب من الحول والقوة، اللهم إني أسئلك بركة سفري هذا، وبركة أهله، واللهم إني أسئلك من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا تسوقه إلي وأنا حائض في عافية بقوتك وقدرتك، اللهم إني سرت في سفري هذا بلا ثقه مني بغيرك ولا رجاء لسواك، فارزقني في ذلك شكرك وعافيتك، ووفقني لطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا " (1). 19 - عو: في الحديث أن النبي صلى ا عليه وآله كان إذا استوى على راحلته خارجا إلى سفر كبر ثلاثا، ثم قال: " سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إنا نسئلك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا، واطوعنا بعده، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، وسوء المنظر في الاهل والمال والولد " فإذا رجع قال: آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون (2). 20 - وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي رحمه ا نقلا من خط الشهيد قدس ا روحه، قال: قال الشيخ العالم محمد بن مكي بن محمد بن حامد: أخبرنا جماعة من أشياخنا عن الشيخ الامام صفي الدين أبي الفضائل عبد المؤمن بن عبد الحق الخطيب البغدادي قال: أخبره أبو عبد ا: محمد بن عبد الحق (3) بن عبد ا المعروف بابن قاضي اليمن إجازة عن عتيق بن سلامة السلماني، عن الحافظ محمد بن أبي القاسم علي بن هبة ا بن عساكر. ح: وحدثني السيد النسابة العلامة الفقيه المورخ تاج الدين أبو عبد ا محمد بن معية الحسني من لفظه قال: أخبرني جلال الدين محمد بن محمد الكوفي الواعظ إجازة قال: أخبرنا تاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن الساعي المؤرخ قال: أنبأنا ابن عساكر قال: أنبأنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن

_____

(1) مكارم الاخلاق ص 284.

(2) راجع مستدرك النوري ج 2 ص 26. (3) في المستدرك: محمد بن اسحاق بن عبد ا.